العـــــدد ٤٥

﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾

السنة الاولى

الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٥ صفر سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٣ سبتمبر سنة ١٩٢٥

من الاستاذ منصور
الى صاحب الشوري

« وعدنا القراء في عددنا الماضي بأن ننشر لهم كتاب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بعد أن نستأذنه ، أما وقد أذن لنا حضرته بذلك فاننا ننشره ونحن نعتقد انه انما يخاطب بهذه الكلمات الحرة جمهور الشباب وأهل الحجى من أهل العلم في الشرق ، قال الاستاذ :

عزيزي أبا الحسن!

« لعلك قد علمت وأنت في غيبتك تروح النفس في بلاد الزيتون ، وتطوف في دائرة القدس ، وتنعم مع اخوان الصفاء ما كان يدور عندنا حول مسألة الخلافة

قام عندنا لتلك المسأله ضجيج ، ولذلك الضجيج سبب ظاهر وسبب باطن . أما سببه الظاهر فان لصديقنا الاستاذ الشيخ على عبد الرازق وضع كتابا في الاسلام وأصول الحكم ، ذهب فيه الى أن دين الاسلام لا شأن له في مسألة الخلافة . وأما السبب الباطن ، فيعلمه الله والراسخون في العلم .

* * *

لقد قرأت يا أبا الحسن كثيراً مما نشر حول كتاب أخينا الاستاذ المؤلف ، وخلصت منها على أن الكثيرين ممن عارضوا رأى المؤلف لم يحسنوا فهم كتابه ، فاندفعوا في معارضتهم تحت تأثير سوء الفهم . وان بعض الذين عارضوا كان لهم في ذلك فرصه ليتجروا بالعواطف ، لانهم يعلمون رواج هذه التجارة في العامة وأشباههم ، وان بعضا آخر كانوا أتباعا لكل ناعق فأرعدوا وأزبدوا حيث وجدوا مرعدين ومزبدين ، وان بعضا زعموا ان أهل النفوذ قد لا يرضيهم أن يتطاول المؤلفون الى هذه المباحث فسارعوا الى ارضاء أهل النفوذ. وقديما وجدنا الناس يسارعون الى مشايعة أهل النفوذ ، توفيراً لمصالحهم واطمئنانا عليها .

* * *

على أن كتاب صديقنا الشيخ رغم ذلك كله كان له أشياع بعضهم من أهل الثقافة والرأى ، وبعضهم من علماء الدين الاحرار . ولقد وجدنا الجرائد قد اتخذ بعضها خطة الحيدة فكانت تنشر ما يصل اليها لمصلحة المؤلف أو لغير مصلحته ، وان بعضها اتخذ خطة التأييد ، وان بعضها اتخذ خطة التفنيد .

ومهما يكن الامر من انقسام الآراء في تقدير ما يتضمنه الكتاب فان الذين قاوموه كان أغلبهم من الشيوخ وأشباههم ، وان الذين نصروه كان أغلبهم من الشباب ، أو من هم في حكم الشباب . وكأن كتاب صاحبنا كان كتابا اشتعلت حوله حرب فكرية بين زمرة المحافظين وزمرة المجددين . ولقد سبقت تلك الحرب حول آراء الاستاذ الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى .

* * *

لست أدري لمن تكون الغلبة ، ولكنى أجد أنصار الحرية والنهوض يتزايد عددهم في بلادهم الشرقية يوماً عن يوم ، ونشاطهم ينمو ، وان ذلك سائر لسنة الرقى الذى يغمر سبيله الشرق :

* * *

سمعت من بعض الناس من يقول : لقد جاء هذا الكتاب في غير أوانه ، ولست أدري هل للآراء أوان للظهور إلا أوان نضوجها في الاذهان ، وحاجة الاذهان الى طرحها كما تطرح الشجرة ثمارها الناضجه ؟

على أنه لو أراد الناس أن يجعلوا للآراء أوقاتا ، ويحددوا لها أمكنة ، فخير وقت للبحث في الخلافة هو ذلك الوقت الذي أنتك فيه نظامها في بعض بلاد الاسلام ، وأصبحت الخلافة مطمحا لاهل السلطان فيها .

ولو كان لمثل ذلك البحث مكان ، فأولى به بلاد الشرقيين ، وأولى به صدور الشرقيين لان الشرق أصبح شديد الاتصال بمدنية الغرب وأصبحت النظم الغربية تؤثر في نظم بلادنا

* * *

يذكر المسلمون أن الاسلام دين الفطرة ويقولون أنه يصلح لكل زمان ومكان ، فما بالهم يتحرجون من حرية الرأي ، وحرية الرأي أول مبادىء الفطرة ؟ وما بالهم لا يريدون أن نسير على ما استحدث من شئون؟

حقا لست أفهم يا أبا الحسن كيف يجرى المنطق ، ومتى آن لناسنا أن تحرر عقولهم !

افهم أن يكون الناس عبيداً لله ، ما ظلوا يذكرون أن الله هو خالق الكون ومانح الوجود ومسدى النعم . وافهم أن يكون الناس عبيداً لمصالحهم ما دام الانسان لم يتخلص من دور الانانية الذي هو فيه . ولكن الذي لا افهمه أن يبقى الانسان عبداً لضروب من التقاليد يصيح الواقع أنها لاغية .

أنهم ينعتون من يخرج عن المألوف بالخارجي وبالملحد ، وليت شعرى لو انصفوا لعلموا أن تاريخ الرقي الانساني ليس إلا سلسلة خروج عن الدوائر المألوفة التي رسمت حول الانسانية في زمن من الازمان. متى يفهم الناس أن الخروج على مالا يصلح، أولى به أن يسمى فضيلة لا رزيلة ؟

* * *

يروق لي يا أبا الحسن ، أن تجد لي الوسيلة لاعرف رأي شبابكم وفتيان علمائكم في هذا الموضوع ، لانه بمقدار انتعاشهم في حركتهم يستطيع المشتغلون بالحياة الاجتماعية أن يقيسوا تقدم البلاد .

أما آن لنا أن نقول لمن يقفوا في سبيل الرقى : لا تقفوا في طريقنا ودعونا نسير؟

بلغ سلامي للاخوان جميعاً ، ولك مني خالص التحية

منصور فهمي

مأساة جبل الدروز
كلمة حرة

لحضرة الكاتب الوطني الكبير الاستاذ نسيم افندي صيبعة

دمعة حائرة تترقرق في مقلتي . لا هي عاصية ولا يمكنها أن تعصي إذ ترى أولئك الاخوان الذين أحرجوا فأخرجوا يسقطون في ميادين القتال، ولا هي سخية فتنحدر لتمتزج بذلك الدم الطاهر بينما هو يروى أرض الوطن ليخرج شرف الامة السورية سليما من الاذى .

الحرب قائمة والاخبار متقطعه والبلاغات الرسمية لا تزيد الحالة إلا غموضاً ولا تبعث في النفوس الا اضطراباً ومن المصادر الانجليزية والفرنسوية نأخذ علما بما يراد اطلاعنا عليه مما يجرى في بلادنا والخبر الوحيد الذى لا يرتاب بصدق ناقله أحد هو ان الدماء السورية تراق وان السلطة الفرنسوية تلطيفا لحدة الرأى العام الفرنسوى تجاهر بأنها تضع السيف في يد السورى وتدفعه برؤوس الحراب ليقتل أخاه في الوطنية .

يعترف الموسيو بانليفيه رئيس الوزارة الفرنسوية في حديث له مع الصحفيين في باريس عن حوادث جبل الدروز أن سببها الحقيقي هو ما يقال عن امعان كاربيه في الغلظة والخشونة ولكنه عوضا عن أن يظهر ميلا للعدل والانصاف وأن يطمئن القلوب التى أثارها هذا الموظف « الذي استبد بالدروز وأرهقهم » كما تقول جريدة الايكودى باري وعوضا عن أن يصدر أمراً باجراء تحقيق عن سيرته ومحاكمته يرى انه لا محل للرحمة والشفقة وان واجب الدروز أن يخضعوا ويسلموا بلا قيد ولا شرط والا فالويل لهم . ثم ير رئيس الوزارة الفرنسوية في اعراض الجنرال سراى عن شكاوى الدروز ولا في سجن زعمائهم في دمشق ولا في رفضه مقابلة وفودهم في بيروت [illegible] واتخذها سببا مباشراً لما حدث . كأن الحيف الذي يقع على السوريين بفعل موظف فرنسوى نعمة من السماء يجب ان لا تذكر الا بالحمد والثناء . وكأن الموسيو بانليفيه يقول : « نعم ان الحق في جانب الضعيف ولكن يجب ان لا يسمع لهذا الضعيف صوت او يرتفع له رأس أمام القوة . »

أين تصرف الموسيو بانليفيه مما قاله الرئيس ولسن في ٥ مارس سنة ١٩١٤ : « لنا من العظمة والقوة واحترام النفس ما يغنينا عن المراوغة والاجتهاد في تفسير ما قطعنا على أنفسنا من العهود فلا يليق بنا أن نستخدم قوتنا لقراءة هذه الوعود كما يوافق هوانا » . بل أين الاستقلال الذي وعد به السوريون مما تنضح به الجرائد الفرنسوية التى تنعي على حكوماتها السابقة الاكتفاء بالقليل من سورية اذا قيس بما أخذته انجلترا في العراق وفلسطين وتلومها لانها تنازلت عن كيليكيا للاتراك وتحذر الموسيو كايو وزير المالية عند ذهابه الى لندن لتسوية مسألة ديون الحلفاء من أن يتنازل لانجلترا عن سورية مقابل مبلغ من المال ! أرأيت كيف ان القوة تفسر « الامانة المقدسة في ذمة التمدن » بسلعة تصح المساومة عليها بين الحلفاء ؟

والانكى من هذا كله انك لتجد بين السوريين من لا يزال يطلق اسم الانتداب على النظام الحالى ومن لا يذكر الانتداب بشفة أو لسان ومن لا يزال يلوح به على ما هو عليه من ظاهر قبيح وباطن خبيث كهادٍ للسوريين الى طريق النهوض والاستقلال ومن لا يزال يعلق على حكومات الدول المنتدبة آملا بالعدالة والانصاف ويعلل النفس بان المستقبل سيكون خيراً من الماضي !

ولما كانت تجارة الكلام رابحة في هذه الايام لا تعرض من يتوسع فيها لاية خسارة مادية فقد كثر الذين يريدون التوفيق بين الدروز والفرنسويين من غير ان يكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن أسباب الخلاف أو يظهروا من الشجاعة الادبية قدراً كافيا للحكم على المعتدى وان يقولوا على الاقل ما هي الطريقة التى بها يحل الوئام محل الخصام . « ليصطلح المتنازعان والسلام » هذا هو الشعار الخفيف الحمل الغالى الثمن الذى يكفي ان يتأبطه المرء ليصير مخلصاً ومجاهداً في سبيل الوطن ! أما أنا فأقول اذا كان لنا بقية من الشعور الوطنى فالواجب على السوريين ان يقفوا جميعاً كالبنا المرصوص وان يصرخوا في وجه الظلم صرخة واحدة : كفى !

أى ذنب ارتكبه حزب الشعب الذي يطارد مطاردة اللصوص وهو يضم خيرة من أنجبت سورية غير الاستياء من الحالة الحاضرة معلنا استياءه على رؤوس الاشهاد بالطرق المشروعة وبيانات أرسلها الى المفوضية العليا والى مندوب الحكومة الفرنسوية الموسيو برونه؟ إذا كانت الحكومة الفرنسوية تريد بعملها هذا القضاء على كل مستاء من سياستها وادارتها فلتمر بالسيف والنار على سورية بجهاتها الاربع ولتعتقل الاطفال قبل الشباب والشيوخ والنساء قبل الرجال فالاستياء عام شامل ولو اختلفت أساليب التعبير عنه : نعم لو سكتت أبواقها المأجورة لحظة واحدة لشهد العالم الارض السورية تضج بمن عليها . ولو راجعت وزارة خارجيتها ما يختص بسورية من المحفوظات لرأت أعمالها كلها ملخصة بصفحة واحدة حمراء . ولو أنصفت الجرائد الفرنسوية حين نشكو من سكوت حكومتها وتطلب منها تطمين الامهات الفرنسويات على أولادهن في سورية لذكرت الى جانب ذلك ثكل الامهات السوريات يندبن فلذات أكبادهن في دير الزور وحلب وفي حمص وحماه ودمشق وفي طرابلس وبيروت وفي بلاد العلويين والحصن وعكار وصافيتا وفي البقاع والشوف وفي كل بقعة سورية مر بها جندى فرنسوي يتأبط حيفاً :

على هذه الاشلاء تقوم الدويلات التي يتنعم بادارتها الموظفون الفرنسويون وعلى هذه المساحة التي تضيق بقبور الشهداء ترفرف راية الانتداب الفرنسوي، وإذا كان هذا كل ما شاهده مكاتب جريدة الطان فقد صدق حين قال أن السوريون يخلصون الولاء لهذه الراية في الحياة وفي الممات .

لم يُشر الموسيو بانليفيه صراحة الى الاتفاق المعقود بين الدروز وزوبرده كاه والذي يحتم أن يكون حاكمهم وطنيا ولكن هذا الاتفاق كان ماثلا أمام عينيه حين قال أن الدروز أنفسهم طلبوا أن يكون حاكم الجبل فرنسويا . وهكذا أراد رئيس الوزارة أن يبين لمواطنيه أن السوريين يتنازلون طائعين مختارين عن حقوقهم الوطنية لتكون وقفا على الموظفين الفرنسويين وتناسى أن الموسيو جونار الذي زار سورية وخبر أهلها قد نبه حكومته الى ان بين السوريين من هم أكثر أهلية لتسنم الوظائف من الذين ترسلهم وحدانا وزرافات وان معنى الانتداب الاشراف لا الحكم المباشر . تناسى ذلك وأراد أن يثبت أنه كما طلب العلويون أن يكون حاكمهم فرنسويا وكما طلب اللبنانيون أن يكون حاكمهم المسيو كايلا « الذى عز بقافلته والكلاب تنبح » فليس يستغرب أن ينقسم الدروز على أن أنفسهم وأن تتلافى السلطة شر هذا الانقسام بأن تتناول هى بنفسها كل الوظائف الرئيسية

اذا كان الموسيو بانليفيه لا يرضى أن يعترف اليوم فسيضطر غداً للتسليم بأن يوم الحساب يوم عصيب . سيذهب الموسيو كايو الى أميركا ليعرض على حكومتها طريقة لتسديد دين فرنسا لها وقد انذرته الجرائد الاميركية الكبرى كالنيويورك تيمس والنيويورك هرالد سلفا « أن الشعوذة الكلاميه لن تجدى في أميركا نفعا» وتشير عليه أن يأتى من طريق البساطة والاخلاص إذن على المديون قبل أن يستجدى الدائن ليترك جانبا من مطلوبه أن يبين له وجوه الخير التى استنزفت خمسة مليارات ونصف من الخزينة الفرنسوية لحساب الحملة السورية . وعليه اذا رجع لبلاده مرفوع الرأس موفور الكرامة ان يقنع الرأى العام الفرنسوى أن فرنسا ستربح من سورية اكثر من ثلاثمائة وخمسين مليونا من الفرنكات سنويا أي الفائدة القانونيـة لما صرفت وانها لن [illegible] بعد اخماد ثورة الدروز شيئا . وهذا الاقناع يلزم ان يكون قائما على الادلة المحسوسة لا على كلمات طنانة من المشروعات العمرانية « والازدهار » التي لم يظهر لها على طول العهد بها أقل أثر في أية ناحية من نواحي الحياة السورية السيئة الحظ

ليرسل الموسيو بانليفيه وزير الحربية الجنود الفرنسوية الى سورية بعشرات الالوف ولينفق ما شاء من أموال دافعي الضرائب في بلاده فقد تتمكن الطيارات الفرنسوية من تخريب كل القرى الدرزية وقد تصير المدافع الفرنسوية جبل الدروز دكا . أما نفوس اخواننا الدروز فأعلى من ان ينالها ضيم أو يصيبها أذى، لانها متجهة الى الله!

نسيم صيبعة

وفد سوري الى جنيف

عقدت اللجنه التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني جلسة يوم الاربعاء في ٢٦ أغسطس الحالي واطلعت فيها على الوثائق والمستندات التي وردت اليها من أنحاء مختلفة في سورية وقررت ايفاد وفد في أقرب ما يمكن الى أوروبا يزود بجميع الوثائق والمستندات اللازمة للدفاع عن القضية السورية لدى جميع المراجع الدولية العظمى ويعهد إليه بالذهاب الى جنيف خاصة لبسط هذه القضيـة لجمعية الامم عند اجتماعها الحالي في شهر سبتمبر وقد أخذت اللجنة باعداد كل ما يلزم لذلك من المعدات (اللجنة)

(الشوري — أذاعت اللجنة هذا المنشور فحمد لها الناس هذا المسعى ولكن لاجل أن يكون عملهـا مؤيداً من الامة يقتضى تكليف أى كان من السوريين لهذه المهمة غير ذلك الذي اعتاد المصيف في أوربا على نفقات السياسة السورية وباسم الامة العربية

اننا بعد اندماج جورج بك لطف الله في تلك الزمرة الصهيونيـة التى تحاول فتح البنوك الحفيفة في وطننا

وبعد أن سمعنا وسمع البشر كافة بتصريحات شقيقه الاصغر عن المسألة العربية التى تخالف أماني الامة الفلسطينية ، وبعد المراقيل التى لاقاها شقيقه الاكبر وضعها في سبيل كل اتفاق أصبحنا لا نثق بأحد من حضراتهم وليتهم يتركون السياسة ليستريحوا ويريحوا الناس والسلام)

الاستاذ الثعالبي
في بغداد

روى مراسل « الف باء » من بغداد ان أهلها أقاموا حفلة عظيمة تكريما وترحيبا بسعادة الزعيم التونسي الجليل الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي

وقد كتب الينا مراسلنا في بومباى انه علم بسعي جليل بعيد الاثر قام به الاستاذ الثعالبي قبل مغادرته ارض الهند وذلك ان سعادته كتب الى عظمة الامام يحيي صاحب اليمن والى عظمة امام عمان والى سعادة احمد بك مريود الزعيم السورى الموجود في العراق يدعوهم الى السعي لعقد مؤتمر عربي يسعى في انهاء حالة الحرب بين سلطان نجد وملك الحجاز ولا ريب في ان سعادة الزعيم الجليل سيواصل هذا السعي الى ان يبلغ النجاح قبل ان يغادر بغداد ان شاء الله

من أجل فراقه !

قالت جريدة البغيمان الغراء:

« عاد من فلسطين صديقنا الاديب محمد افندي علي الطاهر وقد وقف على المحطة التي ركب منها في فلسطين عشرة آلاف صهيوني حتى اذا تحرك به القطار عائداً الى مصر أقاموا صلاة شكر لله على فراقه! وكان المسلمون والمسيحيون الذين ودعوه الى المحطة يبتهلون الى الله أن تصحبه السلامة فنرحب به ونحمد الله على سلامته »

خلاصة وقائع جلسات الاجتماع العام

للهيئة الانتخابية في المجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين

أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس هذا البيان وهو :

لما كانت الدورة الانتخابية الاولى لاعضاء المجلس الاسلامي الأعلى قريبة الانتهاء ، فقد دعا المجلس الهيئة الانتخابيه للبحث في تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من نظامه ، وهي المادة الباحثة في انتخابات الاعضاء ، وللنظر في مضبطة موقعة من النصاب القانوني من أعضاء الهيئة الانتخابية ، وبها يطلب عقد اجتماع عام

ففي يوم الاثنين ٥ صفر ١٣٤٤ عقد الاجتماع الساعة التاسعة والنصف صباحا . فافتتح رئيس المجلس الاجتماع بخطاب ذكر فيه أعمال المجلس وخدماته منذ انتخابه الى اليوم ، وختمه بأن ناشد المندوبين باسم مصلحة البلاد أن يجعلوا المصلحة العامة نصب أعينهم ، وأن لا يجعلوا للاحقاد والاغراض الشخصية سلطانا عليهم ودعاهم للاتحاد في الغاية واتباع سواء السبيل .

ثم تليت المضبطه المذكورة آنفا ، فنهض عمر افندي البيطار وقال لعل قد شاع أن شيئا من الخلاف بينه وبين عبد الله افندى شفيق الدجانى ، فرفعا لهذا الوهم من الاذهان فقد تصافح وعبد الله افندى ، وطلب نبذ الاغراض الشخصية وحث على السعي في سبيل المصلحة العامة فشكرت له الهيئة هذه الاريحية

وطلب رئيس المجلس أن تكون فترة تتصافى فيها القلوب ، فكان ذلك وقد ساد البشر والسرور ، وعلى ذلك طويت المضبطة المذكورة بزوال الاحقاد ، وسجل ذلك في ضبط الجلسة ، بعد أن تصافح كثير من المندوبين .

ثم دار البحث حول تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من نظام المجلس ، وتليت الاسباب الموجبة التي رآها المجلس .

ثم جرى البحث في هل للمجلس أو للهيئة الانتخابية الحق في تعديل نظام المجلس أو اضافة شيء اليه . فطال الجدال والاخذ والرد حول هذا الامر . فكان فريق قليل يقول أن ليس للمجلس صفة تشريعية فلذلك لا يحق له التعديل أو الاضافة وكان فريق وهو الاكثرية يقول أن للمجلس ذلك بمقتضى نظامه الصريح الذى لا يحتاج الى تأويل وذلك فى البند الرابع من المادة الثامنة وهذا نصه : —

«إذا رأى المجلس تحويرأواضافة بعض المواد المتعلقة بتعليمات ادارات الأوقاف أو نشر تعليمات جديدة فله أن يفعل ذلك ويقدم المواد للحكومة للاطلاع عليها . أما إذا رأى تعديل بعض المواد فعليه أن يدعو الهيأة الانتخابية . فاذا وافقت على ذلك بأكثريتها المطلقة فيعمل بالمواد المعدلة أو الجديدة . وأما اذا كان التعديل أو الاضافة بهذا القانون أى قانون المجلس الشرعي الاسلامي فيشترط في ذلك أكثرية ثلثي الهيئه المنتخبة ويعرض ذلك التعديل أو تلك الاضافة على الحكومة [illegible] »

وبعد استفاضة المناقشة قدم عمر افندى البيطار اقتراحا هذا نصه :

« اقترح أن ينتخب لجنة من الهيأة العامة تنظر فيما يجب تعديله من نظام المجلس وبعد تدقيق مواد النظام تقدمها هذه اللجنة الى المجلس معدلة والمجلس يرى رأيه فيها ثم يقدم المواد المقدمة له من اللجنة مع رأيه فيها الى الهيأة الانتخابية العامة »

٢٤/٨/١٩٢٥ (عمر البيطار)

وقدم عبداللطيف بك صلاح اقتراحا آخر هذا نصه :

« بما ان التحوير والتعديل في نظام المجلس الاسلامي عائد للهيأة العامة على أن يعرض عليها من المجلس ، وحيث للهيئة العامة الحق بزيادة عدد اعضاء اللجان التى قد تدقق في الاقتراحات وتعرضها على الهيأه العامة أطلب احالة كل اقتراح يرد في تعديلات نظام المجلس على الهيأة المؤلفة من هيئة المجلس ومن ثمانية أعضاء تنتخبهم الهيئة المنتخبة »

٢٤ آب ٩٢٥ «عبداللطيف»

وكان هذان الاقتراحان مدار بحث طويل . فرأى رئيس المجلس تأجيل الاقتراع على الاقتراحين والبت فيهما الى جلسة بعد الظهر عاذ يمكن التوفيق أو التقريب بين الاقتراحين فتوحد بذلك كلمة الهيأة . وبعد معارضة بين الحاضرين اتفقت الجلسة على أن تنعقد عصر ذلك اليوم

* * *

وانعقدت جلسة العصر وأعيد البحث في الاقتراحين . فطلب الشيخ سليمان افندي الفاروقي أن يجاب على سؤاله هذا قبل البت فى الاقتراحين وقبل كل شىء وهو :

« هل توافق الهيأة العامة على التعديل أو لا ، فأجابه الرئيس ان المجلس قد دعا الهيأة العامة المحترمة للتعديل فلذلك فان التعديل متفق عليه ، فطلب تسجيل ذلك فأجيب ان ذلك مسجل في ضبط الجلسة ثم أراد الرئيس أن يطرح الاقتراحين للاقتراع فبدت معارضة لهذا وطلب الشيخ سليمان افندى الفاروقي أن تضع الهيئة مضبطة للحال تسجل فيها ضرورة تعديل القانون من وجهة عامة دون بيان المواد التى تقتضى التعديل ، وأصر بكل شدة على هذا الطلب . فأجابه عبداللطيف بك صلاح ان هذا طلب مبهم لاسبيل الى النظر فيه على هذا الوجه اذ يجب بيان المواضع التي تقتضى التعديل .

فوقف عبدالفتاح افندى السعدى وقال اذا لم تقبل الهيأة اقتراح الشيخ الفاروقي والا ينسحب هو ورفقاؤه من الجلسة . فأجيب بأن كل أمر يجب أن يعود الى الهيأة العامة ، وللاكثرية من هذه الهيأة أن توافق أو ترفض أو تعدل اذ لها الامر وهي المرجع . وهذا هو مقتضى نظام المجلس . فنهض للحال كل من راغب بك النشاشيبي ، وعبدالفتاح افندي السعدى ، وعمر افندى البيطار ، ونايف افندي الماضي ، والشيخ سليمان افندى الفاروقي ، وسعيد افندي أبوحمد ، والشيخ مخلص افندى الحورى ، وتوفيق افندى العبدالله ، وتوفيق بك الفاهوم ، وفارس افندى المسعود ، والشيخ عبدالرحمن البيتاوي .

وعددهم أحدعشر عضواً وانسحبوا من الجلسة . فاستمرت الجلسة منعقدة انعقاداً قانونياً لوجود الاكثرية الساحقة وطلبها ذلك .

ثم اعيد البحث في تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة فتقرر تعديلها على هذا الوجه : —

(تعديل الفقرة الاخيرة الثالثة « على أن يستعاض بكلمة المجلس البلدى عن مجلس الادارة » من المادة الخامسة من نظام المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى)

« تتألف الهيئة التفتيشية المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام انتخاب المبعوثين من أعضاء الهيئة المنتخبة لهيئة المجلس الاسلامى الحاضرة لكل قضاء على أن يضاف اليها ستة أعضاء منتخبين من قبل الموجودين من المنتخبين الثانويين لكل قضاء . وأما في المحال التى يوجد بها مجالس بلدية منتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون العثماني ، والتى لم تنتهي مدتها القانونية تشترك هذه البلديات مع الاعضاء الاربعة عوضا عن الستة الاعضاء الواجب انتخابهم من قبل المنتخبين الثانويين وهذه الهيئات التفتيشية ترتب النواحي الانتخابية » .

ثم ختمت الجلسة في الساعة الثامنة بعد توقيع الضبط في تعديل المادة المذكورة وإعطاء الثقة بهيئة المجلس موقعة بالتواقيع التالية مع حفظ الالقاب : —

سليم بسيسو . عبد السلام الطبرى . محمد آمين . عبد الله الجزار . عبد الفتاح درويش . محمد طاهر الطبري . محمد أديب الخالدى . حسين أبو كف . محمد عوض . أحمد حامد النحوى . مرعي عبد الرحمن . محمد أمين عبد الله . عبد الحي تميمى . أسعد محمد يوسف . عبد اللطيف الحاج ابراهيم . عبد الله طهبوب . حسن بدر . عبد الرحيم النابلسى . اسحق موسى . محيي الدين . سليم شما . نافع عبوشى . توفيق الفصين . توفيق الخليل . توفيق طهبوب . سعيد محمد كمال . خليل طه . حسن سعد . محمد سعيد العبيد . فضل كنج عيلمى . يوسف القيج . جبر الوحيدي . عبد الله شفيق . سعيد شوا . محمد مراد . عمر حماد . عبد اللطيف صلاح

ومجموعهم سبعة وثلاثون مندوبا

* * *

وقبل عقد هذه الجلسة الثالثة عصر يوم الثلاثاء في ٢٥ اغستوس ٩٢٥ جرت مفاوضات للتفاهم بين الذين انسحبوا فى اليوم السابق وبين اكثر الهيأة فلم تسفر عن نتيجة

فانعقدت الجلسة واستؤنف البحث والمناقشة في أمور تتعلق بالانتخابات فوضعت القرارات التالية : —

١) وضع مادة مخصوصة لانتخابات العشائر في بئر السبع وهذه صورتها : —

« تجري الانتخابات في بئر السبع من قبل المشايخ المعترف بهم بنسبة عدد النفوس الرسمي عند الحكومة » .

٢) وضع تفسير (الهيآت البلدية) الوارد ذكرها في نظام المجلس وهو : —

« تقرير تفسير (الهيآت البلدية) الواردة في نظام المجلس الاسلامي وفي سائر القوانين والانظمة المتعلقة بالامور الوقفية والشرعية بالهيآت البلدية المنتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون العثماني ، والتى لم تنته مدتها القانونية واذا لم يوجد هيآت منتخبة فيكتفي بالمفتى ومأمور الاوقاف والمنتخبين القانونيين » .

٣) وضع مادة في انتخاب رئيس الهيئة التفتيشية وهذه صورتها : —

« الهيآت التفتيشية فى كل قضاء تنتخب أحد أعضائها رئيساً عليها »

٤) وضع مادة تخول الهيئة التفتيشية اختيار مكان اجتماعها وهذه صورتها : —

(تعطى الصلاحية للهيئة التفتيشة فى كل قضاء باختيار مكان الاجتماع للانتخابات) وكانت [illegible] رئيس المجلس في التغيب عن الجلسة [illegible] حفلة تعيين المندوب السامي الجديد ، ووكل سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار في رياسة الجلسة فكان ذلك .

ثم تلي اقتراح عمر افندي البيطار واقتراح عبد اللطيف بك صلاح ، واقتراح نافع افندي العبوشي ، واقتراح الحاج خليل افندي طه ورفقائه السبعة ، وكل هذه الاقتراحات تدور حول تأليف لجنة لدرس اقتراحات تختص بتعديل المواد القانونية ، وحول عدم تأليف هذه اللجنة لعدم الصلاحية . وتلي اقتراح توفيق بك الفصين أيضاً وهو أن هذه الهيئة العامة قد دعيت واجتمعت لامرين . الامر الاول وجود شكاية بحق بعض الاعضاء وهذا قد انقضى وتقررت الثقة بهيئة المجلس الاسلامى . والامر الثانى تعديل المادة القانونية وهذا قد انقضى بالتعديل الذى جرى ثم طلب انهاء الجلسة وتقرير الانصراف

فتقرر بعد المذاكرة الموافقة على اقتراح توفيق بك الفصين واختتام الجلسة وانهاء الاجتماع

القدس فى ٦ صفر ١٣٤٤ — ٢٥ اغستوس ١٩٢٥

اعلان الحكومة العربية في سورية

منشور قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

مؤتمر تأسيسي لتعيين شكل الحكومة فى المستقبل — اقرار الموظفين في أعمالهم — اتخاذ السويداء عاصمة موقتا — وجوب المحافظة على الارواح والاموال — الدعوة العامة

حمل الينا البريد الاخير منشوراً أصدره قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام صاحب العطوفة الامير سلطان باشا الاطرش دعا فيه السوريين الى القيام بواجبهم نحو فظائع الجيوش الفرنسوية المحتلة في سورية وها نحن نلخصه فيما يلي :

« لقد أعلنا الحكومة العربية الموقتة لتقوم بتدبير البلاد ريثما يتم طرد العدو فيجمع اذ ذاك مجلس تأسيسى ليعين شكل الحكومة الذي يختاره الامة . ورفعنا العلم العربى المربع الالوان على السويداء عاصمة الجبل . وأقمنا الحكم ووطدنا الامور والاحوال . وها قد أجمعنا أمرنا وأعددنا عدتنا ووجهنا الزحف على قوات العدو في كل جهة هو فيها :

« هذا بلاغنا الى جميع الموظفين على اختلاف درجاتهم ومراتبهم أن يكونوا أمناء على وظائفهم وأعمالهم على شريطة أن لايعاونوا السلطة المحتلة معاونة قلت ماقلت فى جمع ضرائب ولاتجنيد ولاسوق عسكرى ولافى أية خدمة تكون للعدو نوعا من المدد والعون فمن أقدم من أصحاب الوظائف الملكية والعسكرية على هذا عد خائنا للبلاد يعاقب عقاب الخيانة الكبرى .

« ثم يجب على أولى الامر بذل الجهد لئلا يترك فى هذه الآونة العصيبة التي تجتازها البلاد في طريق النار والدم مجال لوقوع الاعتداآت : فيجب صيانة الاموال والنفوس ورعاية المصالح والمحافظة على الاقليات .

« وتظل القوانين الحالية سارية مرعية الحرمة .

« فالى اليوم الذى لاح صبحه وفيه تتحرر البلاد السورية العربية بأباة الضيم وعياف الذل »

متفرقات

مسعى الملك فؤاد

أرسل جلالة ملك مصر المعظم برقية الى السلطان ابن سعود يستفسر عن حقيقه اشاعة ضرب المدينة المنورة بالمدافع

أنفجار مستودع درعا

أبرق الينا أن مستودع الذخيرة في درعا انفجر فجأة وأن الفرنسويين يقولون إن ذلك كان بفعل قذيفة طيارة افرنسية انحلت من مكانها في الطيارة وسقطت صدفة على المستودع

الاستاذ احمد زكي باشا

يزور حماه

قال مراسل العهد الجديد في حماه تحت عنوان تكريم العلماء ما يلى :

« لا تزال لجنة استقبال العلامة الاثرى الشهير الاستاذ احمد زكي باشا العالم المصرى تعمل بكل همة ونشاط في سبيل ترتيب الحفلة التكريمية التي ستقام له فى قاعة مدرسة العلم والتربية الوطنية وسيكون عدد الخطباء محدوداً فيها فلا يسمح لاحد ان يلقى شيئا بدون ان يكون اسمه داخلا في البرنامج

وقد قررت اللجنة وضع سيارة رهن اشارته يطوف بها انحاء البلدة متى شاء فيزور الآثار والمعالم القديمة ويتمتع بمناظرها الجميلة وسيكون محل نومه مدة ضيافته احدى غرف دار العلم والتربية

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين الكاتب البارع محمود افندى العابودى مدرس اللغة العربية بمدرسة طولكرم الاميرية ترويحا للنفس فنرحب به

وقدمها الاديب الفاضل نقولا افندى خورى الاستاذ بمدرسة الرملة ومؤلف تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية ثم غادرنا الى الاسكندرية صحبته السلامة

الزهراء

اجتازت مجلة الزهراء الغراء لصاحبها الاديب المفضال والعالم المدقق السيد محب الدين الخطيب عامها الاول ودخلت منذ منتصف محرم الماضى فى عامها الثانى حافلة بالموضوعات الجليلة النافعة فنهنىء الزميلة بجهادها المشكور ونرجو لها دوام النجاح والاقبال

الدكتورة صبيعة

عادت الفاضلة العاملة الدكتورة انيسة صبيعة الطبيبة الشهيرة بالقاهرة من مصيفها في سورية فنرحب بحضرتها ونهنئها بسلامة الوصول

البعثة النابلسية الازهرية

وصلتنا رسالة ضافية عن هذه البعثة ومصيرها بعد أن أتمت مدة الدراسة وسننشرها في العدد المقبل

الصراط المستقيم

كتب الينا من يافا أن هذه الزميلة الجديدة ستصدر يوم الاربعاء (أمس) في يافا وسنصفها للقراء عند وصولها الينا فنحن نرحب بالصراط ونرجو الله أن يقدر لكل صحفي السير على الصراط المستقيم

اخبار الغازى عبد الكريم

لم يحدث تغيير في الموقف الحربى بين فرنسا واسبانيا وبين الغازي عبد الكريم سوى المناوشات المحلية واطلاق المدافع

وقد جد الآن أن الامير عبد الكريم ألف فرقة خيالة للاغارات السريعة فضايقت فرسانه الاعداء أشد مضايقة .

تعيين اديب

عينت الكلية الاميركية البيروتية الاديب الالمعى نصوح افندى خرسا سكرتير شركة مصايف لبنان بالقاهرة أستاذاً للرياضيات فى القسم الاستعدادي وهو انتداب حل محله وصادف أهله .

المندوب السامى الجديد

لفلسطين

كتب الينا تفصيل وصول اللورد بلومر الى فلسطين فاذا هو في منتهى البساطة وقد استقبله رئيس بلدية يافا بخطبة وجيزة وكذلك رئيس بلدية القدس . وفي اليوم الذي وصل فيه حلف اليمين أمام قاضى القضاة بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وأركان الحكومة المحتلة .

ومما جعل سبيلا للقيل والقال ان اللجنة التنفيذية الصهيونية حضرت الحفلة كأنها ادارة رسمية فكيف يجوز هذا ؟ ؟ ؟

الضرب والتعذيب

بفلسطين

لا تزال هذه المسألة تحت الاجراءات الرسمية فى فلسطين وقد كتب الينا من جنين أن ضابط البوليس استأجر جريدة اسمها النفير للدفاع عنه ، وأنه يذهب بنفسه مع الاطباء الى القرى للكشف على المضروبين المساكين فيفرون منه خوفا ورعبا ولا ندرى كيف تسمح له الحكومة بالذهاب الى القرى وهو تحت التهمة الآن والقضاء لم يفصل بعد في أمره . وقد كتب الينا أيضاً أن رشاد الحاج ابراهيم الجرار الذى يخدم الضابط تعضيداً لضابط البوليس هو من الذين اشتهروا بالشقاوة وسم الحيوانات وأن الضابط يتجاوز عنه مقابل هذه الخدمة التى يقدمها له وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن ضابط بوليس جنين قد أرسل ثلاثة من فرسان البوليس الى القرى التى وقع فيها التعذيب بحجة ملاحظة (التنظيفات) ومياه الشرب . . . وفي أثناء مرابطة هؤلاء الجنود عند الماء ينبهون على الناس بعدم الشهادة في حوادث الضرب والتعذيب قائلين للفلاحين أن مصادقة الضابط خير من معاداته والا وفق لكم أن تنكروا . . .

فهل علمت حكومة فلسطين بذلك ؟ وهل يجوز أن يبقى هذا الضابط يباشر امور وظيفته في المنطقة التى اتهم بالاعتداء على أهلها ؟ ؟

البرادعى

هذا اسم اشتهر في فلسطين اشتهار الغول بين الجبناء ، وهو لقب حاكم صلح جنين محمد افندى البرادعي عدو استبداد البوليس ومظالمه فقد اتصل بنا أن هذا المحقق النزيه والقاضي العادل قد عاد من اجازته واستلم قضايا الضرب والتعذيب بنفسه ولا شك في أن المظلومين قد باتوا الآن مطمئنين على حقوقهم بهمته ان شاء الله .

مسألة المجلس الاسلامى الاعلى

فى فلسطين

القدس في ٣١ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

أريد الآن أن أفصل للامة هذه الحركة التي قامت بشأن المجلس وامور المجلس اليوم من أهم ما يشغل الامة ، وهل لفلسطين سنداً بعد لله غير مجلسها الاسلامي هذا ؟

غضب احد أقطاب الحركة الوطنية من أحد اعضاء المجلس ، وكان هذا القطب هو الذى ساعد ذلك العضو على نوال العضوية ، فقام القطب يسعى في أسقاط العضو ، فنصح له الناس أن ينتظر الانتخابات المقبلة لتعاقب الامة ذلك العضو بخذلانه فى الانتخابات اذا صح انه ارتكب ما يؤاخذ عليه أما القيام بهذه الحركة الآن فلا فائدة منه إلا تهديد كيان المجلس وهو الدائرة الوطنية الوحيدة ليس في فلسطين فقط بل في سوريه الكبرى كلها

اتفق هذا القطب مع راغب بك النشاشيبي خصمه السياسى الالد على القيام بتلك الحركة واتفاق رجلين من مسلكين سياسيين مختلفين هو اتفاق مستغرب من الجميع لاسيما وان راغب بك ممن يفضلون زوال المجلس من حيث هو ما دام رأس هذا المجلس مخالفه في مسلكه الحكومي العجيب . .

وقد استطاع الشريكين ايجاد بضعة عشر من الناخبين يوافقونهما على رأيهما وكان السبب في موافقة هؤلاء غضب بعضهم من بعض رجال المجلس ، هذا في حرد على عضو منطقته ، وذاك غاضب على عضو جهته ، ويقال أن بعض الذين وقعوا على طلب اسقاط العضو ، وهو عضو يافا كما لا يخفى على القارىء ، بعض الذين كانوا يرجون شيئا فلم يظفروا به . . .

وقد قامت الحركة على عضو يافا التى تحولت ضد المجلس كله بكل همة وسرعة ، مع أننا لم نعرف عن هذا العضو ما ينافي المصلحة العامة قط . فلما اجتمع الناخبون في القدس من سائر أنحاء البلاد للنظر في تعديل قانون الانتخاب تبين للبعض من الذين وقعوا المضبطة أنهم كانوا على غير الحق فانسحبوا ، وبذلك ضعفت تلك الحركة الهجومية فلما هوجمت من الاكثرية انهزمت انهزاما تاما . فلجأت الاقلية إلى طريقة أخرى لا ندري الغرض منها وهي طلب جعل الانتخابات القادمة تحت رعاية المجالس البلدية ، وأن يكون لهيئة من حضور هذا الاجتماع الصلاحية في تعديل قانون المجلس . وبعد المناقشة قررت الاكثرية ان لا يكون للبلديات أدنى اشراف على الانتخابات لانها بلديات معينة وليست منتخبة ، وقررت الاكثرية أيضا أن الحق في وضع أى تعديل لقانون المجلس هو للمجلس نفسه ، ثم يعرض المجلس الراحل تلك التعديلات على الهيئة الناخبة الجديدة التى تملك تعديلها ان أرادت ولكن الاقلية بقيت مصرة على معارضتها ولا ندرى لهذا الاصرار الغريب من سبب .

والخلاصة انه تقرر أن تكون الانتخابات القادمة تحت رعاية المنتخبين الاربعة لكل قضاء ، يضم اليوم ستة من الذوات ، ولما لم يتفقوا وبحال اتفاق الشرق والغرب انسحبت الاقلية بعد أن خسرت ربع عددها . .

وقد أجمع المنسحبون مع الاسف الشديد على الشكوى ضد المجلس الى الحكومة المحتلة ، فوكلوا فضيلة الاستاذ الفاروقى فرفع إلى المندوب السامي عريضة نسب فيها إلى المجلس ما لا يجوز أن ينسب اليه واتهمه بالقصور ومخالفة قوانينه وانه استعان بالناخبين من موظفيه على أعماله وانه لا يجوز أن تجتمع صفة الناخب مع صفة الموظف ثم طلب فضيلته باسم رفاقه تدخل الحكومة . وبعد ذلك أذاع المعارضون على الامة بياناً قالوا فيه انهم ما قاموا بهذه الحركة الا لخدمة الامة ، وان المجلس اغتنم فرصة غيابهم فعدل المادة الخامسة حسب هواه ومصلحته الخ

أما ان المجلس قصر فى خدمة الامة فهذا قول لا دليل عليه ، بل ان الواقع ينفيه وينقضه نقضا مطلقا . وهل الامة غافلة عن أعمال المجلس الكثيرة في سبيل اصلاحها وخدمتها ؟ هل الامة نائمة لم تر ذلك التحسين العظيم فى امور الاوقاف وأموالها ، والمحاكم الشرعية ورجالها ؟ هل الامة بلهاء لا تقدر للمجلس قيامه بانشاء دار الايتام الاسلامية على الاسس الصحيحة ؟ هل الامة ميتة لا تقدر له انشاء الكلية الاسلامية وعمارة الحرم القدسى التي تعجز دون كلا كله المهم حتى همم الدول ؟؟ ان المجلس الحالى قد قام مع انه في دور النشأة بما لم تقم به أية ادارة رسمية في البلاد العربية كلها ولاشك في ان من يماري في هذا كان في نفسه مرض عقيم والعياذ بالله .

أما ان المجلس استعان بالناخبين من موظفيه على أعماله فلعمرى على من يستند وبأية قوة يعمل اذن : أما انه لا يجوز بقاء صفة الناخب على كل موظف في المجلس فهذا كلام غير موزون لان راغب بك النشاشيبي ، وعبد الفتاح افندي السعدى وسليمان بك طوقان ورئيس بلدية الخليل وهم ممن صوتوا ضد المجلس هم من موظفى الحكومة الفلسطينية ، فكيف يجوز اذن لموظف بالحكومة أن يحمل صفة الوظيفة وصفة الناخب ، ولا يجوز ذلك للناخب الموظف بالمجلس الاسلامي ؟

اللهم لا حول ولا ! ماهذه الفتنة العمياء الصماء ، وهذه الداهية الدهماء ؟

كيف يكون في عمل هؤلاء السادة أقل خدمة للامة وعملهم لا يؤدى إلا إلى هلاكها ودمارها ؟ ومن أين للامة مثل هؤلاء الذين برهنوا فى السنين الاربعة الماضية على كفاءة وجد وعمل ؟ فهل يجوز ان نفكك نظام ادارة وطنية شهد لها الخصوم بالنشاط والاتقان وأن نهدم بلحظة ما لا يمكن تشييده بعشرين سنة ؟ وهل يليق بحضرات المعارضين أن يدخلوا الحكومة فى مسألة نفضت يدها منها وتركتها لنا ؟ وهل نجني من هذه الحركة إلا قول الخصوم اننا لا نصلح للحكم واننا لا نستطيع ادارة أمورنا حتى البسيط منها ؟

هذا وقد فزع حضرات المنسحبين الى الحكومة يطلبون مقابلة ولاة الامور فأبوا مقابلتهم وللحكومة الف شكر .

ان المواقف الوطنية التى بيض فيها هذا المجلس وجه الامة كثيرة لا تحصى ، وهل تنسى الامة لهذا المجلس موقفه يوم حفلة اعلان الانتداب ؟ وهل تجهل الامة شدة بأسه يوم الاحتجاج على اغتصاب سكة حديد الحجاز ؟ وهل مات شعورها فلا تحفظ لهذا المجلس موقفه المشرف يوم زيارة بلفور لفلسطين ؟

أما بعد فان الامة لا تصبر على التحدي لكرامتها والعبث بادارة هى الوحيدة التى بقيت لها .

ان الاولى بحضرات المعارضين أن يهتم رئيس البلدية منهم ببلديته ، ورئيس الحزب بحزبه ، وصاحب المصلحة بمصلحته فان أتقنها وأصاب النجاح خدم بلاده . وأما الضجيج على آخر معقل لهذه الامة الشهيدة فهذا لن يكون ولن تسمح الامة به أبداً ، نعم أبداً . يجب ان تهتم الامة بالانتخابات المقبلة وان لا تدع سبيلا لانتخاب دعاة التردد والهزيمة مرة أخرى ويكفى من هذه الفتنة أن يكفينا الله شرها

الثورة السورية

الهجوم على دمشق — القبض والاعتقال

لم يقع شيء جديد فى سورية وجبل الدروز سوى هجوم ١٥٠٠ فارس من صناديد الدروز على دمشق للاستيلاء عليها عنوة ولكنهم لما وجدوا ان الظروف غير ملائمة رجعوا عنها موقتا

وقد هاجت أعصاب عمال فرنسا فى سورية من جراء هذه الهجمة الرائعة وأخذهم الذعر فحصنوا شوارع دمشق ودور الحكومة والبنوك ووضعوا الاسلاك الشائكة في الشوارع ومداخل الطرق وقد أغلقت المدينة

ولكن اشتداد الامر على الفرنسويين حرمهم الراحة فجن جنونهم فبطشوا بحزب الشعب وقبضوا على رجاله كلهم وفى أولهم فارس بك الخورى نقيب المحامين ووزير المالية سابقاً والاساتذة احسان بك الشريف وفوزي بك الغزى وعثمان افندي الشرباتي الخ وقد التحق آل البكري بالثوار وكانوا أصدقاء لفرنسا ولكن الفرنسويين لا يميزون بين الصديق والعدو لان الله قد أعمى قلوبهم وترك لهم عيونهم فقط فاغتاظوا من البكريين أشد الغيظ فأرسلوا اليهم طيارة رمتهم بالقنابل وهم في الطريق فلم تصبهم ولله الحمد وقد اعتقلوا أصحاب جريدة بريد الشرق وأغلقوها ثم نفوهم مع من اعتقل الى جزيرة ارواد

وكان هم رجال فرنسا القبض على الزعيم الكبير الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم وسعيد بك حيدر فلم يظفروا بهم وقد انقذهم الله من كيد الظالمين

وآخر ما اتصل بنا عن الثورة ان جنون العسكريين الافرنسيين فى سوريه جعلهم يطلقون القنابل على القرى الحورانية فانضم الحوارنة الى اخوانهم الدروز للدفاع عن وطنهم وقد اختل الامن العام فى سائر أنحاء البلاد السورية من أقصاها الى أقصاها

ولا شك ان نهاية الافرنسيين فى سوريه قد دنت ودقت ساعة خلاص سورية من مظالمهم فقد خربوها وأرهقوها وسيخرجون منها تاركين فى تلك الديار المعذبة ذكرى مؤلمة هيهات أن ينساها التاريخ

طلب عفو فى فلسطين

انهت الينا صورة الكتاب الذي أرسله صاحب العطوفة موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية الى المندوب السامى الفلسطيني الجديد وبه يرجوه بمناسبة تعيينه اصدار عفو عن المحكوم عليهم من المحاكم العسكرية وهو طلب عادل نرجو أن يدشن به اللورد بلومر أيام حكمه وهذا أقل ما ينتظر لارضاء أمة نكبت في أعز شيء لديها ، والواجب على الامة الفلسطينية أن تعزز طلب عطوفة الرئيس بكل همة

مصيبة جديدة لفلسطين

اتصل باللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ان حكومة فلسطين ستسن قوانين تقضى بعدم اعفاء البقر من رسوم التعداد مثل الجاموس فكتبت اللجنة التنفيذية الى الحكومة تشرح لها وجوب اعفاء البقر لانه علاوة على قيامه بمهمة حرث الارض مثل الجاموس فانه يأتى بالحليب ويتناسل أيضاً

ماذا فى بلدية القدس ؟

انهت الينا رسالة خطيرة عن بلدية القدس وسننشرها في العدد المقبل لوصولها الينا متأخرة

طبع بالمطبعة العربية بمصر
﴿ بشارع المزين بالموسكي ﴾

اعانة منكوبي الدروز

تألفت في القاهرة لجنة لجمع الدراهم وابتياع الادوات الطبية لتضميد جروح المساكين الذين جاءت فرنسا تمدينهم فسلبتهم أموالهم وخربت بلادهم وقتلت رجالهم ويتمت أطفالهم فنحن ننادي اخواننا أبناء سورية وفلسطين وكل من يشعر بعطف على الانسانية ان يتبرع لهؤلاء المنكوبين بما تجود به نفسه ولا شك في أن اخواننا المصريين سيكونون أول من يغيث الانسانية وهم أهل الهمة وأصحاب الفضل في في كل مشروع انساني

مهزلة مؤسفة جداً

اتصل بنا أن الذين انسحبوا يوم الاجتماع الكبير بالقدس بشأن المجلس الاسلامي الاعلى قد تفرقوا في بلدانهم وطفقوا يختمون المضابط ضد المجلس وقد كتب الينا من نابلس أن أخصام المجلس يطوفون على الناس بمضابط يقولون للعامة ان فيها طلب الاستقلال وتوزيع المياه وبذلك تحصلوا على تواقيع كثيرة من الناس غير أن جمهور العقلاء قد استاء من هذه الصبيانيات أعظم استياء فقاموا بحركة مباركة معاكسة لهذه المهزلة المؤلمة

فنحن نناشد أبناء وطننا أن يرفقوا بوطنهم وبلادهم وأن ينصحوا لاخوانهم الذين يحرضون على المجلس بالكف عن هذه الحركة التى لا يستفيد منها إلا الخصوم

الا نفوس أبيات لها همم؟
أما على الخير أنصار وأعوان ؟؟

بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

قرأنا في العدد ٤٣ من جريدة الشورى الغراء تقرير حزب الاهالى المرفوع بحق أعمال البوليس في قضا جنين مذيلا توقيع عبد اللطيف بك صلاح عن الحزب وحيث لم تكن هذه العبارة موجودة في الاصل وان التقارير التى ترفع من قبل حزب الاهالى تكون موقعة من قبل السكرتير أو الكاتب وان علاقة عبد اللطيف بك صلاح ليست أكثر من علاقة أي عضو آخر لذلك نرجو تصحيح ذلك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

كاتب حزب الاهالى بنابلس

الضرب والتعذيب أيضا

بفلسطين

اتصل بنا أن بوليس جنين قبض على سبعة من الذين أبلغوا حكومة فلسطين أخبار الضرب والتعذيب وسننشر تفصيل ما يردنا في العدد المقبل

يالله ياسيدي !

اتصل بالمقطم أن السر ستورس حاكم القدس والمستر ادوين خاكم رام الله وهو نجل السر هربرت صموئيل سيخرجان من فلسطين

مظاهرة دمشق

علمنا فى آخر ساعة أن مظاهرة عظيمة قامت فى دمشق بعد صلاة الجمعة الماضية مؤلفة من أربعين الفاً احتجاجا على الحالة في البلاد وقد قبض على ١٨ شابا من خيرة أبناء دمشق واعتقلوا الوجيه زكى افندى طرابيشى

شكر

جاءنا من الاستاذ محمود افندى العابودى كلمة شكر حارة موجهة للطبيب الحاذق سليم بك صبري صاحب العيادة الشهيرة بالموسكي لاحرازه النجاح التام على يديه في مرضه الذى الزمه الفراش أسبوعا كاملا ولضيق المقام اكتفينا بالاشارة اليها

الكلام الكبير الناضج

اوفدت جريدة المقتبس الدمشقية قبل تعطيلها مندوبا الى صاحب السعادة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السورى المعروف فسأله عن موقف حزب الشعب الذي تألف اخيراً في دمشق والاحزاب الاخرى وكان ذلك قبل الحوادث الاخيرة فاملى سعادته على المحرر مايلي قال ولله دره :

« أخطأ كثير من الناس فهم الغاية التي تألف من أجلها حزب الشعب فقال فريق انه انما تأسس ليتناول زمام الحكم من أيدي المتربعين على المنصات ، وذهب غيرهم الى انه انما قام لبث روح الثورة والتمرد وتوهم آخرون انه مأجور للقيام بالدعاية لبعض الدول الاجنبية ، الى غير ذلك من التخرصات التي أثبت حزب الشعب فسادها بصورة يندي لها جبين المتخرصين

اننا ما فكرنا قط ان نجعل أساس جهودنا الوطنية تسلم زمام الحكم ولو فعلنا ذلك لما حافظ حزبنا على المكانة التي له في قلوب الناس المخلصين ولصح فينا قول المتهمين ان هذه الجعجعة جميعا للتزاحم على الكرسى ، اننا سنبرهن لهؤلاء المتهمين — ولا نقول لهؤلاء الخصوم — فساد تهمهم ، ويكفي ان نشير هنا الى ان هذه الكراسى لا يغبط عليها الانسان كثيراً خصوصا متى كان ممن يضحى في سبيلها أقدس الواجبات

ثم قال :

« وأما نشر الدعاية الى بعض الدول الاجنبية فهو قول يحتاج الى شيء من التحليل لاظهار السخافة المنطوية تحته والغباوة البادية عليه .

« لمن يحتمل يا ترى ان تكون هذه الدعاية ؟ انى لا أرى غير الدول الآتية داخلة في حيز هذا الاحتمال وهي : أميركا ، وانكلترا ، وتركيا ، وروسيا البلشفية

« ان كل فرد او كل حزب يتناول المال من أي دولة من هذه الدول أو من أى دولة غيرها من الدول الاجنبية لبث الدعوة لها في سورية هو مأجور حتما .

« أما اميركا فقد تباعدت عن سياسة العالم القديم ودسائسه وخداعه تباعداً خشنا حتى انها لم تتنزل للدخول في عصبة الامم ولو كانت لها مطامع في هذه البلاد لكانت حققتها بالصورة المشروعة العلنية يوم ارسلت لجنتها الاستفتائية سنة ١٩١٩ ولو قدر لحزب الشعب ان يكون مأجوراً لاميركا لاتى من ضروب السياسة ما عجز عنه الحلفاء . ولا فسد على السناتور لودج ومجلس الشيوخ الاميركى وعلى رأسه الرئيس كوليدج كل خططهم الاساسية

« وأما انكلترا فلا أعرف استياء بلغ من نفوس العرب ما بلغه فيهم من هذه الدولة فهي التى وعدت أكبر الوعود وخيبت أعظم الآمال ولم تجمع سورية خصوصا والبلاد العربية عموما على امر اجماعها على تحميل انكلترا تبعة الكوارث الواقعة في هذا الشرق المتوسط

« انني شخصيا استنكرت على المنابر البسطة والاستعمار في سوريا وفى خارجها حتى في انكلترا نفسها حتى في وستمنسترها ولا فيما كتبته (كمقدمة سلسلة السجون مثلا) الا وكان حظ انكلترا من ذلك الحظ الاوفر وهذا شأن اخواني في الحزب ايضا .

« ان العرب لا يستحقون الحياة الاستقلالية الحرة ان هم رضوا ان تكون فلسطين وهي جزء من بلادهم لا يتجزأ مرتعا لتحقيق السياسة الانكليزية وتكفي الاشارة الى هذه السياسة وحدها لاظهار ما تكنه البلاد من النفرة من الدولة التى تسير سياستها في الشرق الاوسط وراء آراء اللورد بلفور ومن حذا حذوه من دعاة البسطة البريطانية

« كان للانكليز انصار من العرب من الزعماء والامراء والعلماء والاعيان وسائر الطبقات لما كان العرب يعتقدون ان الانكليز كانوا يحاربون — في جملة ما حاربوا لاجله — لتحرير بلاد العرب ، ولكن هذا الوهم زال منذ كشر الاستعمار البريطانى عن نابه وقد ادرك بعض زعماء العرب — حتى قبل عقد الهدنة بأمد — ان السياسة الانكليزية مع العرب هي سياسة بسطة وتوسع لا تختلف عن سائر السياسات الاستعمارية ومن كان في شك في الامر ألجأته حوادث فلسطين والعراق الى اليقين التام

« وأما الترك فحسبي ان اقول ان هذه البلاد التى انتبهت الى نفسها ولم تعد تعترف بغير القومية أساسا لمسلكها السياسي ما نسيت ولن تنسى ما قاسته على أيدي الاتحاديين من الفظائع والاهوال ولا يكاد يوجد فرد من الافراد الوطنيين البارزين الا وقد أصابه شخصيا من مظالمهم ما لو نسيه لحق للناس ان يتساءلوا عن صحة قواه العقلية وقد أحدث الاتحاديون بعملهم هذا ويا للاسف هوة بين امتين شرقيتين كبيرتين لا تستطيع الاجيال الحاضرة ان تجتازها

« وأما البلشفية فقد قلت في حفلة افتتاح حزب الشعب وانا على يقين تام مما قلت انها لا تلتئم من الغرائز الشرقية وان هى أحدثت أثراً ظاهراً في كثير من عواصم الغرب فيتعذر ان يكتب لها مثل هذا الاثر في العواصم الشرقية المعروفة بتقاليدها ومحافظتها

« انى أستطيع بعد هذه المقدمة ان اجيبكم على سؤالكم بقولي ان حزب الشعب لم يتأسس لتسلم زمام الامر من الذين لا يغبطون على تسلمه ولا لبث روح الثورة والتمرد ولا لخدمة أى دولة أجنبية مهما كان نوعها وانما تأسس لتنظيم رأى عام في البلاد على قواعده الاساسية الخالية من شوائب المنافع الخسيسة وان كل غاية سوى ذلك تذبل وتموت عند هذه الغاية الحية النامية » اه

المؤتمر الفلسطيني السابع
في المنام

حضرة الصديق العزيز صاحب الشورى المحترم

لما طال المطال وانقضى أكثر من عامين على انعقاد المؤتمر الفلسطيني السادس في يافا ، وكثر همس الناس بالمؤتمر السابع وطال انتظارهم عقده رأيت فيما يرى النائم ان المؤتمر قد عقد وشهدت جلساته فلما استيقظت وأنا أعي كل ما دار فيه أحببت أن أوافيكم بما رأيت لتنشروه في الشورى فان وافقت هذه الجلسة القراء وافيتهم بغيرها ، والامر لحضرتكم على كل حال

فلسطين «...»

الجلسة الاولى

توافدت السيارات على مدينة غزة تحمل من أبناء فلسطين عرانينها ورجالها وصناديدها من جاء بهم القطار من سائر أنحاء البلاد ، وكان بينهم المتفرج والمنتخب لعضوية المؤتمر والمتلصص المتجسس على أمته كما جرى في مؤتمر نابلس لما كان الفحل ابن عريضة يقضي «أجازته» فيها....

والخلاصة ان غزة كانت في ذلك اليوم تعج بالناس ولحسن الحظ أنهم كلهم وجدوا أماكن للنزول لان المدينة اليوم في حالة دمار بسبب ماجرته عليها الحرب من المصائب وما أصيبت به من القلة العجيبة في عدد السكان

وقد انعقدت الجلسة الاولى في دار السيد شكري الحسيني الواقعة على الشاطئ، ولما كانت العادة أن يرأس الجلسة الاولى أكبر الاعضاء سناً اتجهت الانظار الى الاستاذ الخطيب المسن الشيخ أسعد افندي الشقيري نائب عكا فقال الاستاذ نجيب نصار صاحب الكرمل: ان في اتجاه الانظار الى سماحة الاستاذ الاكبر لدليل كاف على ميل الرأي العام ووجهة نظره فنحن نرجو من سماحته أن يتفضل ويعتلي الكرسي لا للرياسة الموقتة فقط بل الى كرسي الرياسة الدائمة أيضاً.....

احمد افندي الامام (حيفا) — يعني يا استاذ صار الشقيري دحة اليوم وقبل الحرب كان كخة ؟ اذا كنت نسيت أقوالك الماضية عن الاستاذ الشقيري وانه الذي كان يدس عليك أيام حكم هاشم بك الاتاسي على عكا وانه الذي كان السبب في جرجرتك الى السجن حيناً — اذا كنت قد نسيت الماضي فنحن لانزال نذكره !

الاستاذ نصار — ياسيدي اعمل معروف بلاش مشاغبة ، نحن أولاد اليوم وكل الذي كان قبل الحرب محته الحرب وانتهى

أصوات — يجب أن يرأس الجلسة الاولى الاستاذ الشقيري وبعد ذلك ننتخب الرئيس والسكرتير بالتصويت

وعلى ذلك اعتلى الاستاذ كرسي الرياسة بين ضجيج الفرح من صاحب جريدة الزمر (وكان بين المتفرجين) وعمر افندي البرغوث الاعرج وبولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق ، وبين عريدة الميمنة وقوامها عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وسليم بك عبد الرحمن صاحب جريدة الاتحاد العربي الخ

فنهض الاستاذ حمدي الحسيني ورحب بالحاضرين باسم مدينة غزة ثم قال : «لقد انعقدت المؤتمرات السابقة في حيفا ونابلس والقدس ويافا . وها ان مدينة غزة المجروحة المهشمة التي دافعت عن فلسطين وكانت جبهتها في أيام الحرب تعتز اليوم بانعقاد المؤتمر السابع فيها وهو شرف تتقبله غزة بمزيد الامتنان »

(تصفيق)

الاستاذ عزة افندي دروزة (نابلس) — نريد الآن انتخاب السكرتير الدائمي منعاً للتشويش و....

الاستاذ خليل افندي السكاكيني (القدس) — أما هذه فليس لها إلا أنت لانك صاحب سوابق كثيرة في هذا الباب وآخرها سكرتيرية المؤتمر السوري الكبير بدمشق

أصوات — موافق ، مناسب .. خلصنا من هذه ، نريد أن نسمع خطاب الرياسة ....

الاستاذ الشقيري — أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على...

عوني بك عبد الهادي (القدس) — ماهذا ؟ أنحن في مؤتمر سياسي نسمع خطبة سياسية ، أم في مسجد نسمع خطبة الجمعة ؟

اسعاف افندي النشاشيبي (القدس) — هكذا ياسيدي ولاحول ولا ... هكذا الاستاذ الشقيري ، لايعرف إلا العوذلات والبسملات وان شئت فقل والحسبلات والحوقلات ..

الدكتور توفيق حلاق (يافا) — أمان أرقداشلرم .. الله عاشقنه .. ماذا يقول الاستاذ النشاشيبي ؟ أنا مش بفهم جانم ، عاوز تفسير !

الاستاذ عادل افندي جبر (القدس) — هون عليك ، طول بالك ، هذا أسلوب السلف الصالح ، هذه البلاغة ، فيعني العوذلات يعني « أعوذ بالله » والبسملات « بسم الله الرحمن الرحيم » والحسبلات « حسبي الله ونعم الوكيل » والحوقلات يعني « لاحول ولا....

الدكتور توفيق (رافعاً يديه الى السماء) — اللهم لا حول ولا قوة الا بالله !!!

(ضحك من الجميع)

سليم بك عبد الرحمن — الله ، الله ! احنا في مدرسة نحوية والا في مؤتمر الامة ؟ يا ناس اتركونا من التهجيص عاوزين نشتغل !

عبد اللطيف أبو هنطش (قاقون) — نعم يا سيدي ، اشتغل ! والله ولد ابن حلال ، شوفوا يا ناس الي خطف مني الامارة على الشعراوية بعد شغل اربعين سنة ياما شفت فيها فأخذها هذا المنحوس مني بشغل يومين ، آه يا حسرة عليك يابو هنطش اوالله لوظلت تركيا في البلاد ما كان صار في هذا العاجز ما صار !

سليم بك عبد الرحمن — أيوه يا أمير ! أيام كنت تتهايج مع عبد الجبار العمر بتاع دير الغصون وجاعلين البلاد قيس ويمن . وأيام أوعزت لذلك الفلاح المسكين بأن يقتل ابنه لتتهم اخصامك بقتله ... و..

أصوات — هذه أمور ليست من شؤون هذا المؤتمر اعملوا معروف اعتوا في موضوع الجلسة .

حسني افندي عبد الهادي (نابلس) — لكن السكرتير — انتخب السكرتير وهو لا يحمل شهادة العلوم الدبلوماتيقية ولا يحق له الخناق مع الصدر الاعظم . هذه جريدة طنين تجدون في مجموعاتها مقالاتي التي كنت أنشرها وأنا بالاستانة !

حلمي افندي القباني (نابلس) — من حق يا سي حسني ! دعنا من أخبار خناقاتك مع الصدر الاعظم وطنين . واخبرنا عن حفلة الامس لما كنت لابس الرادنكوت وتركض في نابلس من حارة لحارة ومن دكان لدكان !

حسني افندي — هذه حفلة أقمتها لتوديع احمد افندي خليفة معاون مفتش المعارف ، ولكن فيها ايه ؟

القباني افندي — والله يا أخي هذا رجل ما سمعنا باسمه لا بخير ولا بشر ولكنك ترمي الى غرض آخر وان صدق ظني فانت تقصد الاعلان ..

حسني افندي — اعلان ..!

القباني — عن نفسك يا حظ !

حافظ بك طوقان (نابلس) — ولكنها حفلة خايبة ، والله ماحضرها اكثر من نصف ربع المدعوين !

حسني افندي — أنا بجاه النبي يا ناس ، ابعدوا عني هذين الرجلين لقد هربوني في خارج المؤتمر وهم يلحقوني حتى في جلسة رسمية ؟ يترك حافظ بك ابن عمه يؤلف حزب العمال بنابلس ويلحقني أنا ؟ !

جمال افندي الحسيني (القدس) — ماهو هذا الحزب ؟ أعوذ بالله من الشيطان ؟ لسه أحزاب جايه كان ؟

حسني افندي — أيوه يافندم ! حيدر بك طوقان لم جماعة من العامة بنابلس وسماهم حزب العمال ، وهو يقول أن الحزب يدافع عن المنتسبين اليه في المحاكم بواسطة محامي الحزب مجاناً ، ويعالجهم مجاناً ، وأنه يقرضهم النقود بفوائد قليلة جداً وانه يدخل الاعضاء الجنة بدون حساب وان كنتم في شك من ذلك فما هو مركز الحزب في دار حيدر بك ، وهاهو برنامجه عند الحكومة للتصديق عليه .

حافظ بك طوقان — يعني أنت مش عضو في الحزب ! وماذا عليّ اذا كان حيدر بك ابن عمي ، وهل يضير ابن عمك عوني بك انك ابن عمه ؟ أما ولد خايب والله...

حسني افندي — أنا و.....

الاستاذ السكاكيني ، والحاج سعيد افندي الشوا ، وعمر افندي البيطار — بزيادة لت وعجن وكلام خنفشار ، هاتوا الشيش خلينا ندخن ، هذا مش مؤتمر هذه حلقة ردح ...

عيسى افندي العيسى (يافا) — ولكن هذه الحوادث والقصص التي سمعناها مش مسألة خنفشار وردح ، هذه معلومات جديدة وأخبار طازه ، ولا دخان من غير نار !

وهنا وصل من القدس سعادة عارف باشا الدجاني فوقف له حسني افندي عبد الهادي فقط ، فقال الباشا : هل انتهت مسألة الرياسة ؟ فقال السكرتير : كلا لم نبت فيها بعد ، والآن وقد مضى علينا بضع ساعات ونحن نسمع حواديت فارغة . فالاحسن أن تؤجل الجلسة الى الغد .

أصوات — موافق .. مناسب !

فاستيقظت من النوم وقد دونت كل ما جرى في ذلك اليوم وسأوافي القراء بما جرى في الجلسة التالية في وقت آخر

طبق الاصل فلسطين — (...)

موظف ام أثر ؟

كتب الينا من جنين بفلسطين ان أحد الموظفين في ادارة تسجيل الاراضي ، يضايق أرباب الاشغال كثيراً وبالاخص الفلاحين ولاشك في ان القارئ قد أدرك لماذا وكيف يضايقهم ....

قال المراسل : ولقد مضى على هذا الرجل في هذه الوظيفة في جنين ١٥ سنة فكأنه « أنتيكة » يجب الاحتفاظ بها ! والا فهل يجوز أن يمكث الموظف في مثل هذه المدة بدون نقل أو ترقية على الاقل ؟!

هل لحكومة فلسطين أن تنقل هذا الموظف قليلا ليستريح منه الناس ???

طبيب وطني ماهر

لقد أحرز الدكتور عبد الرحيم افندي السجن في يافا أعظم شهرة في طب الانسان وقد اتخذ لنفسه عيادة في أول شارع بسترس بيافا فعل كل من يتضايق من معدته أن ينتبه الى ان السبب في ذلك هي أمراضها قبل كل شيء والسلام

اخبار بيسان

في ٢٤ أغسطس — لمراسل الشورى الخاص

حاكم المقاطعة الشمالية

زار مدينة بيسان حاكم المنطقة الشمالية المستر أبرامسون فوصلها قبل ظهر أمس الاحد فقابله بدار الحكومة القائمقام عارف بك العارف وكان وجوه وأعيان ومخاتير القصبة والقرى في مقدمة الحضور وبعد أن قام القائمقام بتقديم المستقبلين الى الحاكم عطف سعادته على الاهالي وبدأ يسأل كل واحد منهم عن حاله وحالة بلاده

فتكلم حضرة رئيس طائفة الروم فالسادات الشيخ أسعد العلي وتوفيق السعد مختاري القصبة ثم عبد الرحمن افندي الدرويش أحمد وصادق افندي المطاري وسعيد افندي الصاحب متذمرين من سوء الحالة الحاضرة واستلفتوا نظره الى شدة لزوم البنك العقاري وما يعود على الاهالي والحكومة معاً من وجوده في البلاد كي يستعين المزارع به على احياء أرضه

ثم قام الشيخ اسعد العلي وقدم لسعادة الحاكم مضبطة موقعة من عموم مزارعي بيسان مسترحمين اعادة أرضهم التي أخذها الخواجة فراولي بدون حق والتي حكم لهم بها مراراً

ثم طلب السيد الدرويش احمد أن تنظر الحكومة بعين الرحمة الى الاهالي وأن تراعي اتفاقية الاراضي المدورة في غور بيسان أثناء مبيع هذه المستقفات التي عزمت الحكومة على بيعها ، وأن يكون بيع هذه الدكاكين والدور بالبيع الافرادي ليتسنى للشخص الساكن فيها ان يشتريها وأن يكون هذا البيع على وجه التقسيط وان الحكومة اذا لم توافق على ذلك فتكون بعملها هذا قد قضت على ما لهؤلاء الفقراء من ديون وعلاقات واضطرتهم الى مغادرة بيسان. فوعد سعادته الناس خيراً .

سخرة جديدة

قامت البلدية باصلاح الطرق والشوارع الواقعة ضمن منطقتها على سبيل السخرة وقد شغلت ما ينوف عن أربعين من الفقراء مدة يومين بدون أجر وبما أن هذه الاعمال مغايرة للعدل والقانون فقد احتج أهالي البلدة ورفعوا لسعادة القائمقام مضبطة بذلك

نشاط القائمقام

يقوم سعادة قائمقامنا عارف بك العارف باعمال تعود بالاتحاد والتقارب بين الحكومة والشعب ويسعى بسداد رأيه لازالة سوء التفاهم بين الناس وقد كان مثال العدل في مسألة التخمين التي جعلت المناطق المجاورة تستدعيه لحل ما يقع بينها من الاختلاف على التخمين فأنقذ الفريقين وحافظ على حق الحكومة في آن واحد بارك الله فيه

طبيب الصحة الجديد

استلم زمام وظيفته الجديدة في بيسان حضرة الاديب الفاضل والطبيب الماهر [illegible] افندي سكرية رئيس صحة الرملة سابقاً طبيب الصحة الجديد في بيسان وقد وجدنا منه أعمالا تبشرنا بنجاح باهر والكل يعلق عليه الآمال وفقه الله ونفع البلاد به

(الشورى — أشار حضرة المراسل الى أن الاهالي ذكروا لسعادة المستر ابرامسون شدة الحاجة الى بنك عقاري ، كأن البنوك تهب المال للناس وتكفيهم مؤونة الجد والعمل !

وعلى كل حال فهل لنا أن نسأل اخواننا أهل بيسان عن البنك الذي يطلبونه وهل هو الذي يريد يهود مصر وجورج بك لطف الله تأسيسه أم هو البنك الوطني الذي يريد الوطنيون من أهل حيفا إنشاءه ؟)

ما هنالك

مطاردة العلم والكفايات

حضرة الفاضل صاحب الشورى الغراء

لقد يضطم الوجه وتصرم الحق فيما نشرتموه عن مطاردة لجنة معارف يافا للعلم وأهله والوطنية ورجالها . لقد انتصرت هذه اللجنة الارتجاعية على الاستاذ القلقيلي بدسائسها في العام الماضي وانتصرت اليوم على الاستاذ الكيالي الذي طالما سجن وعذب من أجل هذا الوطن.

ان اليوم لشاسع بين لجنة تضم سماوي لووعبرج ، وبين مدير مدرسة يسجن وينفي لمقاومته روعبرج . ولكن العتب ليس على اللجنة بل على أهالي يافا الذين يصبرون على تصرفات هذه اللجنة في مقدرات مدارسهم الاهلية . كان يجب على أهالي يافا ، ولا يزال في الوقت أكبر متسع للعمل ، أن يضعوا المضابط في طلب حل هذه اللجنة الحكومية النفعية بعد أن ثبت للخاص والعام فسادها وموت الروح الوطنية من صدور رجالها . قد يقال أن الاهالي قد أعلنوا سخطهم عليها غير مرة وأنهم وضعوا المضابط بطلب حلها . قد يقال هذا ولكننا نقول ان الاحتجاج الذي لايعقبه عمل مثمر لهو احتجاج لا فائدة منه على الاطلاق. وان أقل عمل جدي يقوم به اليافيون ليبرهنوا على شدة الاستياء من هذه اللجنة أن يتصرفوا عن مدارسها وأن يرسلوا أولادهم الى مدارس الحكومة وسواها من المدارس لتفتح مدارس اللجنة المتلبسة بالاسم الاهلي أبوابها ثم تغلقها كل يوم على الجدران والمقاعد !

لو كان رجال هذه اللجنة المفككة ، التي هجرها فضيلة القاضي الشرعي وهو رئيسها الحقيقي وهجرها من الاعضاء عمر افندي البيطار والسيد الايوبي والسيد زين الدين ، يشعرون بذرة من الشهامة وعزة النفس لما بقوا في مراكزهم ساعة واحدة . ولكن أين النفوس الكبيرة أيها الناس ؟

يافا (يافاوي محزون)

(الشورى — وقد أخذنا من يافا عدة رسائل عن هذا الموضوع ، وفيها عن هذه اللجنة وسوء تصرفاتها ماتبرأ منه الابل لان الغضب في يافا لاقالة السيد موسى الكيالي التي كانت لاسباب شخصية لا تشرف اللجنة وقد بلغ الغضب حداً أكبر لايجوز السكوت عليه . وان الرأي العام الذي غضب لما جرى من بعض رجال اللجنة مع الاستاذ القلقيلي في العام الماضي قد جدد غضبه اليوم لان لجنة المعارف الاهلية اليافية الحالية قد أثبتت أنها غير أهل لما تقوم به وانها تشتغل بالشخصيات وان ضررها أكبر من نفعها)

مولانا شوكت علي

[illegible] الحاج محمد علي زميل أحد أعيان العرب في بومباي بشأن السعي في التوفيق بين الهنود والعرب على الخلاف الذي سبق وقوعه بين الفريقين وهو :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لا بد بلغكم ما حصل ليلة الخميس الموافق ١٩ شوال بين العرب والهنود بمضمومهم مع بعض الامراء الذي أدى الى المضاربة والقلا كتوبعا انك أفضل من يرجى لرتق هذه الفتوق لما لك عند العرب من كلمة مسموعة ، ومنزلة مرفوعة ، وبصفتي صديق مخلص لجنابك أعرض عليك باسم الامة التي بيننا أن تسعى في الصلح بين العرب كما أنك ساع في التوفيق بين الهنود ام [illegible]

(شوكت علي)

تحية بطل الريف

«نشيد»

في ثنايا العجاج والتحام السيوف
بينما الجو داج والمنايا تطوف
يتهادى نسيم
نحو عبد الكريم
حاملا أزكى تحايا المشرق

* * *

كلنا يعجب بفتى المغرب
كلنا يطرب لانتصار الأبي
ها قروم العدى
أصبحوا اعداء
سحقتهم هجمات الفيلق

* * *

طالما استعبدوا وأذلوا رقاب
أيها الايد جاء يوم الحساب
فليذوقوا الزعاف
ولتعل الهتاف
لفتى الحرب ورب البيرق

نابلس ابراهيم عبد الفتاح طوقان

بلدية غزة

جناب الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

تحية واحترام، وبعد فقد اطلعت بالعدد (٤٠) من جريدتكم الغراء على شذرة تحت عنوان رياسة البلدية لمراسل الشورى الخاص بغزة وهي أن السيد عمر الصوراني حاز الاكثرية في الانتخابات وان الحكومة ابلغته ذلك. ولما كانت هذه الاخبار لاتتجاوز حد الاشاعة لان الحكومة لم تنشر شيئاً رسمياً عن النتيجة حتى الآن لذلك نرجوكم تصحيح ذلك حرصاً على الحقيقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

غزه (غزاوي)

محكمة الجنايات في غزة

قال مراسلنا في غزة :

لاول مرة جاء قاضي القضاة المستر [illegible] هيئة المحكمة النظر في قضايا قتل فحكم على اثنين كل واحد منهما خمسة عشر سنة وحكمت في الثالثة على غلام لا يتجاوز عمره الثلاثة عشر سنة بثلاث سنوات يقضيها باصلاحية الاحداث بالقدس ويظن ان الجميع سروا من هذه الاحكام لما يعلمونه من نزاهة قاضي القضاة وهيئة المحكمة غير أنهم استاءوا من جهة أخرى لعدم قيام هيئة المحكمة اثناء تحليف اليمين وأمرها المستنطقين فقط بالقيام بواسطة مباشر المحكمة .

ان في وقوف هيئة المحكمة عند تحليف اليمين [illegible] تأثير في النفوس فكيف غابت [illegible] المحكمة الكبرى!

al-Shūrá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928